ملخص البحث

انطلقت هذه الدراسة من تدني مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بباندونج، نتيجة اعتماد التعلم على الأسلوب المتمركز حول المعلم وقلة تنوع النماذج التعليمية، مما حد من فرص ممارسة اللغة العربية. ولعلاج هذه المشكلة، طُبِّق نموذج التعلم القائم على المشروعات المعتمد على إنتاج فيلم قصير باللغة العربية بوصفه مدخلاً تعليمياً مبتكراً لتنمية مهارة الكلام وتعزيز مشاركة الطلاب وتعاونهم.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى مهارة الكلام لدى الطلاب قبل تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروعات المعتمد على إنتاج فيلم قصير باللغة العربية وبعده، والكشف عن مدى فاعلية تطبيقه في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بباندونج.

يعد نموذج التعلم القائم على المشروعات المعتمد على إنتاج فيلم قصير باللغة العربية مدخلاً تعليمياً مبتكراً يركز على المتعلم، ويهدف إلى تنمية مهارة الكلام من خلال أنشطة تواصلية واقعية، بما يسهم في رفع الطلاقة اللغوية، والثقة بالنفس، ودافعية التعلم.

واستخدمت الدراسة المنهج الكمي، مع أسلوب شبه تجريبي، وتصميم المجموعات الضابطة غير المتكافئة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٧) طالبا في الصف الحادي عشر-١ بوصفه الفصل التجريبي، و(٣٢) طالبا في الصف الحادي عشر-٨ بوصفه الفصل الضابط. وجُمعت البيانات من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم حللت باستخدام الإحصاء الوصفي، واختبار الطبيعية، واختبار التجانس، واختبار الفرضية، واختبار الكسب الإحصائي المعدل.

أظهرت نتائج الدراسة تقارب المستوى الأولي بين الفصلين، حيث بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي (٤٩,٢٢) في الفصل التجريبي و(٤٨,١٦) في الفصل الضابط. وبعد تطبيق المعالجة، ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي إلى (٨١,٠٥) في الفصل التجريبي، مقابل (٧٠,٤٧) في الفصل الضابط. كما بلغت نسبة الكسب المعدل (N-Gain) (٦١,٧٤٪) في الفصل التجريبي و(٤٢,٢٢٪) في الفصل الضابط، وأثبت اختبار الفرضية وجود فرق دال إحصائيًا بين الفصلين. وبناءً على ذلك، تبين أن نموذج التعلم القائم على المشروعات المعتمد على إنتاج فيلم قصير باللغة العربية فعال في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بباندونج.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG